الفروق في عادات العقل بين تلاميذ التعليم الثانوي-دراسة ميدانية فارقية

Differences in the habits of mind among student's secondary education

A Field differential Study -

أ. قوارف رانية *
طالبة دكتوراه، مخبر تطوير نظم الجودة في المؤسسات التعليم العالي والثانوي، جامعة باتنة 1

Pr. Gouaref Rania
Doctoral Student, Laboratory of developing quality systems in higher and secondary education institutions
University of Batna 1
raniaranou050@gmail.com

د. حواس خضرة
أستاذ محاضر (أ)، مخبر تطوير نظم الجودة في المؤسسات التعليم العالي والثانوي، جامعة باتنة 1

Dr. Haoues Khadra
Lecturer Professor, Class (A),
Laboratory of developing quality systems in higher and secondary education institutions
University of Batna 1
khadra076@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/07/17 تاريخ القبول: 2019/11/13 تاريخ النشر: 2020/03/15

- **الملخص:** تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في عادات العقل بين التلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص الدراسي (أدبي، علمي)، والتعرف على عادات العقل الشائعة لدى التخصصين الأدبي والعلمي، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ وتلميذة من المستوى السنة الثالثة ثانوي، تم اختيار تلاميذ السنة الثالثة لاستغراقهم مدة ثلاث سنوات في التخصص الأمر الذي مكنهم من الاحتكاك الجيد والمتواصل بالمحتوى المعرفي للتخصص الذي درسوه مما قد يؤثر في أساليب تفكيرهم وعادات العقل لديهم تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبالاعتماد على استبيان عادات العقل من تصميم الباحثتين وقد تكون 13 عشرة بعد وهي كالآتي: (بعد المثابرة، بعد التحكم بالتهور، بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف بعد التفكير بمرونة، بعد التفكير وما وراء التفكير، بعد الكفاح من أجل الدقة، بعد التساؤلات وطرح المشكلات، بعد تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، بعد التصور والابتكار والتجديد، بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، بعد الإقدام على مخاطر مسؤولة، بعد إيجاد دعابة، بعد الاستعداد الدائم للتعلم المستمر)، تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة (معامل ألفا لـ: كرونباخ، معامل الارتباط لبيرسون، ومعامل تصحيح الطول

*- المؤلف المرسل: أ. قوارف رانية، الايميل: raniaranou050@gmail.com

بمعادلة سبيرمان براون)، وقد تمت المعالجة الإحصائية ببرنامج" Spss" نسخة 20 ولتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "T. Test"، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق في عادات العقل بين التلاميذ تعزى إلى متغير التخصص إلا في بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف، وفي بعد إيجاد الدعابة بين التلاميذ العلميين والأدبيين لصالح العلميين. كما انه توجد فروق في الكفاح من أجل الدقة، وفي بعد تطبيق المعارف الماضية، وفي بعد الإقدام على مخاطر مسؤولة بين التلاميذ العلميين والأدبيين لصالح الأدبيين.

- **الكلمات المفتاحية:** عادات العقل، المرحلة الثانوية، ثالثة ثانوي، التخصص الدراسي.

- **Abstract:** The present study aims to reveal the differences in the habits of the mind among third year secondary school students according to the variable of the academic specialization (literary, scientific), and to identify common habits of the mind in the literary and scientific specializations. To achieve this, the descriptive analytical approach was used. The study sample consisted of (120) male and female students from third year classes. Third year students were chosen because they took a period of three years in the specialization, which enabled them to have good and continuous contact with the cognitive content of the specialty they studied which may have affected their thinking methods and habits of mind. They were randomly selected using the stratified sampling technique. Habits of the mind questionnaire was designed by the two researchers, it consisted of 13 dimensions which are as follows: (perseverance, controlling recklessness, listening with understanding and compassion, thinking flexibly, thinking and beyond thinking, the struggle for accuracy, questioning and issuing problems, applying past knowledge in new situations, visualization, innovation and renewal, thinking and communicating clearly and precisely, taking responsible risks, creating humor, constant preparation for continuous learning.). The psychometric properties of the tool were calculated using Cronbach's alpha and Pearson correlation coefficient, and length correction coefficient of Spearman Brown). The statistical treatment was conducted using "Spss" version 20. To test the study's hypotheses, "T" test was used for two independent samples. The study reached the following results: There are no differences in the habits of the mind among students

due to the variable of specialization except in the dimensions of listening with understanding and sympathy, and finding humor between scientific and literary students for the benefit of scientists. There are also differences in the struggle for accuracy dimension, applying past knowledge, and taking responsible risks between scientific and literary students in favor of literary ones.

- **Keywords:** habits of mind, secondary stage, Third Secondary, Academic Specialization.

- مقدمة:

إن تقدم المجتمعات مرهون بتنمية الطاقات البشرية والكشف عن طاقات العقلية غير العادية فيها لأنها الأكثر قدره على مواجهه تحديات مختلفة، وابتداء مسائل جديدة متنوعة تساعدها في ذلك وإذا كانت المجتمعات المتقدمة قد أولت وما زالت تولي اهتماما في كشف عن ذوي القدرات العقلية العليا، وتوفير الظروف المناسبة لتنميه طاقتهم الإبداعية، بالمجتمعات النامية عن دور هذه المسألة اهتماما خاصا وعلى نحو جاد، إذ يقاس رقي الدول وتقدمها بمقدار نمو عقول افردي على استثمار هذه القدرات ومهارات بشكل ايجابي وفعال يتناسب موضوع متغيرات العصر (الخفاف، 2016، ص .303).

في نهاية القرن العشرين فكر جديد يدعوا المربين والقائمين على المجال التربوي إلى الاهتمام بعادات العقل إذ تمثل السلوكيات الفكرية الذكية التي تحث على إنتاج فعل ومعرفة، كما أن أساليب التربية الحديثة تدعوا إلى الاهتمام بعادات العقل، في جميع المراحل التعليمية للتلميذ لما لي عادات العقل دور كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح، من خلال التميز على الآخرين، وان الفرد يصبح قادرا على توظيف المعرفة المتحصل عليها والاستفادة منها في المواقف متعددة،

وبالرغم من تلك الأهمية البالغة للعادات العقل إلا أنها لا تزال من البحوث العلمية المتداولة بين الباحثين خاصة في المجتمعات العربية، في محدودية علة الباحثتين، ومن ثم جاءت الدراسة لإثراء الجانب النظري لعادات العقل وتوصل إلى عادات الخاصة بكل تخصص دراسي (أدبي، علمي).

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر عادات العقل من المفاهيم الحديثة التي ظهرت مؤخرا في الأدبيات العربية، وهي من أهم المتغيرات التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، لهذا

نجد أن الكثير من الدراسات أكدت على أهمية عادات العقل وتنميتها لما لها من آثار ايجابية على المتعلم.

وتعتبر التنمية العقلية جزءا مما نتعلمه وننشأ عليه، وأن التعليم في هذه الحالة يكون مسئولاً على جعل المتعلم يفكر بفاعلية، ولم يعد هدف التعليم إكساب المعرفة، والمهارات فحسب وإنما توظيف هذا التعليم، وتنمية عادات العقل بحيث يتمكن الفرد من أن يتعلم معتمداً على نفسه أياً كان ما يريد معرفته، وفي مراحل الحياة المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة أسمى أهداف التربية (بريخ، 2015، ص .2).

وباعتبار عادات العقل من السلوكيات الذكية التي تمكن الفرد من النجاح والتعامل مع المشكلات بطريقة ذكية، لذا تدعو أساليب التربية الحديثة أن تكون تنمية عادات العقل ، هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي، حيث يرى مارزانو (2000,Marzano) أن عادات العقل الضعيفة تؤدى عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا في المهارة أو القدرة، كما يشير كوستا (2001,Costa) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضا فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق (فتح الله، 2007، ص. 2).

وعليه فإن عادات العقل على درجة بالغة من الأهمية في المجال الأكاديمي من أجل تحقيق النجاح والتميز في المجال الدراسي، فالفرد الذي يمتلك عادات العقل لديه القدرة على إبداع الحلول لمواقف مختلفة ومتنوعة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات؛ فالطلاب الذين يمتلكون عادات عقل جيدة يميلون إلى التنظيم في حياتهم وتقبل الأمور المختلفة بمرونة مرتفعة. 2012, Burgess ميلة الصباغ ونجاة بنتن ونورة الجعيد 2006، حسن أحمد عالم 2008، إمام مصطفى سيد ومنتصر صالح عمر2010، فضيلة الفضلى2013، رياض فالح السفالطة 2015.

كما أشار كل من كوستا وكاليك (Kallick & Costa , 2003) أن يكون الإنسان مبدعاً وخلاقاً وإنساناً في جوهر الأمر لأن التفكير المبدع خاصية إنسانية خلاقة في الإنسان، فعادات العقل المنشودة تؤكد على حب الاستطلاع، والمرونة وطرح المشكلات، وصنع القرار، والتصرف المنطقي، والخلق والإقدام على المخاطر وسلوكيات أخرى تدعم الفكر النقدي والخلاق. ومن الخصائص البارزة لجميع هذه القوائم احترام قدرات الناس على صنع اختياراتهم بعد الحصول على المعطيات وعلى توجيه سلوكياتهم الفكرية.

ومن بين المراحل التعليمية المعنية بتنمية عادات العقل من خلال برامجها وأساليب تدريسها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أو مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي التي تهيئ التلميذ للدخول إلى الجامعة. ويعرف النظام التربوي في الجزائر في هذه المرحلة على غرار الكثير من الأنظمة التربوية جذعين مشتركين الأول يرتبط بالتخصصات العلمية والثاني يرتبط بالتخصصات الأدبية، ولكل مواده ومفرداته التي تعمل وتعزز البناء الفكري للتلميذ في تخصصه، وتناقش هذه الدراسة فكرة إمكانية وجود فروق في هذه السلوكيات الذكية -عادات العقل- بين تلاميذ التخصصين للوقوف على مدى تأثير التخصص العلمي والأدبي في بناء عادات العقل لدى تلميذ التعليم الثانوي وتتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي:

- هل توجد فروق في عادات العقل بين تلاميذ التعليم الثانوي تعزى للتخصص الدراسي؟

ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد المثابرة بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد التحكم بالتهور بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد التفكير بمرونة بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد التفكير وما وراء التفكير بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد الكفاح من أجل الدقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد التساؤلات وطرح المشكلات بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد التصور والابتكار والتجديد بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد الإقدام على مخاطر مسؤولة بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد إيجاد دعابة بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في بعد الاستعداد الدائم للتعلم المستمر بين التلاميذ العلميين والأدبيين؟

2- فرضيات الدراسة:

*** الفرضية الرئيسية للدراسة:**

- توجد فروق في عادات العقل بين التلاميذ تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

*** الفرضيات الفرعية للدراسة:**

- توجد فروق ذات دلالة في بعد المثابرة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد التحكم بالتهور بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد التفكير بمرونة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد التفكير وما وراء التفكير بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد الكفاح من أجل الدقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد التساؤلات وطرح المشكلات بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة فيبعد التصور والابتكار والتجديد بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة فيبعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة في بعد الإقدام على مخاطر مسؤولة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة فيبعد إيجاد دعابة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.
- توجد فروق ذات دلالة فيبعد الاستعداد الدائم للتعلم المستمر بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

3- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن الفروق في عادات العقل بين التلاميذ تبعا لمتغير التخصص (أدبي، علمي).
- الدراسة تعمل على استنباط عادات العقل الخاصة بكل تخصص (علمي، أدبي).

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- عينة البحث والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لأنهم مقبلين على امتحان رسمي وهو شهادة البكالوريا وبالتالي فالتلاميذ قد استغرقوا مدة ثلاث سنوات في التخصص الأمر الذي يرجح فرضية الفروق فالمواد الدراسية التي تدرس في كلا التخصصين تختلف من حيث بنيتها المعرفية وكذلك المتطلبات الخاصة بالمعالجة المعرفية لهذه البنية كمهارات أكاديمية قد تختلف كذلك.

- تناول متغير ايجابي (عادات العقل) وكذلك باعتباره متغيرا غير مدروس في البيئة الجزائرية حسب علم الباحثتين.

- يمكن أن تفيد الدراسة في إعداد دورات تدريبية تهدف إلى توجيه التلاميذ إلى اختيار التخصص المناسب لهم.

- تفيد في إعداد برامج تربية الاختيارات ومساعدة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية اختيار التخصص المناسب للتلميذ وفق عادات العقل المعتمدة التي يتمثلها.

- تساهم هذه الدراسة في توجيه نظر المسؤولين والأولياء إلى أهمية الاختيار المناسب والصائب لأبنائنا من اجل تحقيق النجاح في مستقبلهم.

- تعد إثراء معرفيا من خلال الإطار النظري الخاص بعادات العقل، والنتائج الإمبريقية للدراسة.

5- مفاهيم الدراسة:

5-1- عادات العقل:

يقول بيركنز (perkins) إن عادات العقل نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية، فإن العادات العقلية تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات شريطة أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى تفكير وبحث وتأمل (قطامي وعمور،2005، ص 95).

وتعرف عادات العقل إجرائيا في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ عند تطبيق مقياس عادات العقل. المصمم من قبل الباحثتين وينقسم إلى 13 عادة كالآتي: (المثابرة، التحكم في التهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير فيما وراء التفكير أو التفكير حول التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، الخلق -التصور- الابتكار، الإقدام على مخاطرة مسؤولة، إيجاد الدعابة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر). حيث أن ارتفاع درجة المفحوص تعني ارتفاع وجود الخاصية والعكس، وتمتد درجة المفحوصين في المجال ما بين 71- 213 درجة على استبيان عادات العقل.

6- الإطار النظري والدراسات السابقة:

6-1- تعريف عادات العقل:

- العادة: كما هو معروف شيء ثابت متكرر يعتمد عليه الفرد، إذا أن العادات العقلية تستند إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم (نوفل، 2008، ص. 65).

- تعريف الحبيب: ميل الفرد إلى التعامل بذكاء عندما تواجهه مشكلة ما أو عندما لا تكون أي إجابة لأي سؤال غير حاضرة في الذهن في التو والحال، أو عندما يكون هناك تناقض في قضية ما، كما يشير إلى أن عادات العقل يمكنها أن تساعد المتعلمين على: تنظيم تعلمهم ذاتيا، وكذلك حل مشكلات حياتهم وتنمية معارفهم (عمران، 2014، ص .13).

- تعريف نوفل: لعادات العقل هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا المنهج (نوفل، 2005، ص 68).

- يعرف Costa & Kallick كوستا وكاليك عادات العقل بأنها مزيج من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الفرد، وتعني تفضيل نمط من السلوكيات الفكرية على غيره من الأنماط، ولذا فهي تعني ضمنيا صنع اختيارات أو تفضيلات حول أي نمط ينبغي استخدامه في موقف معين ووقت معين دون غيره من الأنماط (الباز، 2014، ص 8).

2-6- خصائص عادات العقل:

- **القيمة (Value)**: أي اختيار نمط سلوكي فعال مقارنة مع غيره، والتأكيد على المهارات المعرفية والمواقف والعادات إضافة إلى الصفات الشخصية (السويلميين، 2016، ص. 485).

- **الميول (Inclination):** وهي الرغبة والميل للمتعلمين للتفكير بعناية بالمشاكل التي تواجههم في الحياة، وقد يقومون في بعض الأوقات باتخاذ قرارات متسرعة وعادة ما يميلون إلى استعمال أنماط تفكير جيدة؛ فوجود توجه لدى المتعلمين يعني إحساسا بالميل لاستعمال نمط من أنماط السلوكيات الفكرية (جاسم، 2017، ص 34).

- **الحساسية (Sensitivity)**: لا يعد امتلاك المرء لذخيرة من مهارات واستراتيجيات التفكير حتى مع التمكن من استخدامها ببراعة بالأمر الهام ما لم يلاحظ الفرد متى يكون هناك نوع معين من التفكير يتناسب مع مهمة معينة (عمران، 2014، ص. 39).

- **القابلية (Capability):** بمعنى امتلاك المهارات الأساسية والقدرات اللازمة لإنجاز السلوكيات الفكرية حيث تحظى المعلومات بالسيطرة شبه الكاملة على قدرة الطلبة على القيام بمهارات التفكير المناسبة (الرابغي، 2015، ص ص. 68- 69).

- **الالتزام (Commitment)**: هي مواصلة الإصرار على التفكير التأملي ولتحسين أداء نموذج السلوك العقلي (الخفاف والتميمي، 2015، ص. 41).

- **السياسة (Policy):** وتشير إلى استخدام أنماط السلوكيات الفكرية في كافة الأعمال، والقرارات، والحلول، وجعل ذلك سياسة عامة لا ينبغي تخطيها (الحويطي، 2018، ص. 29).

من خلال ما سبق يتبن أن لي توظيف عادات العقل من خلال اختيار السلوك العقلاني المناسب واستخدام المهارات الأساسية لتحقيق نتائج فعالة ضمن ظروف الواقع والتحديات التي تتطلب منا الالتزام من اجل تحقيق الأهداف المرجوة.

3-6- وصف عادات العقل:

- **المثابرة:** وقد لخص كلا من كوستا وكاليك (**costa & kallick**) معناها بقولهما: هي التمسك بالمهمة حتى لو كنت تريد الاستسلام، وحيث أشاروا أن المثابرة هي قدرة الفرد على مواصلة العمل والمهام واستخدامه تشكيلة من الاستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة ومنهجية والتي تظهر لدى الفرد من خلال الأقوال التي تدل على ذلك. الحويطي،2018، ص. 49). في حين يقصد بها هي: إصرار الفرد المستمر على إيجاد حل للمشكلات التي تواجهه حتى وان واجهته صعوبات وعدم الاستسلام إلى غاية تحقيق الهدف.

- **التحكم في التهور:** تعني التفكير قبل الإقدام على العمل، والتأمل في البدائل قبل التصرف، وبالتالي تأسيس رؤية للهدف وخطة للعمل، أو المشروع، وتأجيل إعطاء حكم فوري على الفكرة إلى أن يتم فهمها تماما، للتقليل من فرص الخطأ (الحويطي،2018، ص. 49). ويقصد بها قدرة الفرد على التفكير والتمعن في أي تصرف قبل القيام به، وقبل اتخاذ القرار وإصدار حكم نهائي.

- **الإصغاء بتفهم وتعاطف:** وتعني القدرة على رؤية المناظير المتنوعة للآخرين، والاهتمام بصورة مهذبة للشخص الآخر من خلال إظهار الفهم والتعاطف مع الفكرة أو الشعور بإعادة صياغة هذه الفكرة بدقة أو إضافة معان أخرى إليها أو توضيحها أو تقديم مثال عليها. فالإصغاء بتفهم وتعاطف يجعل الأفراد ذوي الفعالية العالية يقضون جزءا كبيرا من وقتهم وطاقتهم في الإصغاء (الرابغي، 2015، ص. 107). ويقصد بها قدرة الفرد على الإصغاء الجيد للآخرين من خلال فهمهم والتعاطف معهم واحترام أفكارهم وإبداء لهم الاهتمام وتجاوب معهم، وقدرته على إعادة صياغة أفكار ومشكلات الآخرين.

- **التفكير بمرونة:** ويقصد هو فن معالجة المعلومات وتغير الأفكار والآراء وتعديلها في البيانات أو الأدلة الجديدة (الخفاف، 2016، ص .308). ويقصد بها قدر الفرد على تغيير أفكاره واستراتيجياته وفق المعطيات الجديدة، كما انه لديه القدرة على تصور النتائج.

- **التفكير حول التفكير:** هو قدرة الفرد على تطوير خطة عمل والمحافظة عليها في الذهن فترة من الزمن ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها وشرح خطوات تفكيره، وكيف أن التفكير حول

التفكير يساعد في أداء مهمته وشرح استراتيجياته في صنع القرار وتخطيط الاستراتيجيات من أجل إنتاج المعلومات اللازمة وتقييم مدى إنتاجية تفكيره (مختار وسعيد،2010، ص .4). ويقصد به قدرة الفرد على معرفة كل الخطوات العمل الذي يقوم به، والقدرة على تقييم خطته وشرح خطوات تفكيره وتقييم الاستراتيجيات المستخدمة.

- **الكفاح من أجل الدقة:** آرثر كوستا وبينا كاليك (kallick Bean & costa Arthur)، حيث بين كوستا أن الوصول إلى الدقة في أعلى مستوياتها إحدى استراتيجيات التفكير الناقد، وهنا يجب على المؤسسة التعليمية أن تمكن الطلبة من اكتسابهم لهذه العادة من أجل الوصول إلى المعرفة المحكمة التي تتصف بالدقة والرصانة بعيداً عن التهور والتسرع؛ فالدقة هي شرط أساسي من الشروط الباعثة على بناء الروح النقدية في الفرد، وتمكينه من إنتاج معرفة عالية الجودة وفائقة النوعية (الجبوري والكردي، 2016، ص. 4). ويقصد بها قدرة الفرد على أداء عمل ما بإتقان وذو جودة عالية، مع تقييم كل خطوات العمل.

- **التساؤل وطرح المشكلات:** وتشير إلى فهم أعمق للمواقف من حيث التناقضات القائمة بينها ورصد المعلومات بدقة وتنظيمها، وذلك من خلال التساؤل وطرح المشكلات والقدرة على الإدراك، والتذكر، والاسترجاع (القضاة، 2014، ص. 37). ويقصد بها قدرة الفرد على طرح العديد من الأسئلة واحتمالات جديدة.

- **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة:** ويقصد بتطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة قدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجاربه ومعارفه السابقة والسير قدما، ومن ثم تطبيقه على وضع جديد أو مواقف جديدة والربط بين فكرتين مختلفين (قطامي وعمور، 2005، ص. 112). ويقصد بها قدرة الفرد على استغلال التجارب الماضية في المواقف الجديد.

- **التفكيروالتواصل بوضوح ودقة:** تلعب مقدرة المرء على تهذيب اللغة دورًا مهما في تعزيز خرائطه المعرفية وقدراته على التفكير الناقد الذي يشكل القاعدة المعرفية لأي عمل ذي فاعلية، ومن شان إثراء تعقيدات اللغة وتفاصيلها الخاصة في آن معا أن ينتج تفكيرا فاعلا؛ فاللغة والتفكير أمران متلازمان، حيث يعتبران وجهين لعملة واحدة (طراد، 2012، ص 235).

قدرة الفرد على توصيل افكاره سواء بلغة شفوية أو كتابية بلغة دقيقة للآخرين.

- **التجديد:** قدرة المتعلمين على رؤية الموضوعات والأحداث أو المشكلات وتصور الحل لها من زوايا مختلفة، وقدرتهم على إنتاج الأفكار غير المألوفة، والقابلية للنقد الذاتي، واستقبال النقد من الآخرين للوصول إلى منتج أفضل، فهي قابلية الفرد لتصور نفسه في مواقف متنوعة وأدوار مختلفة والتفكير من زوايا عدة أثناء التعبير عن أرائه للآخرين في مناقشته وطرحه وتبنيه أفكارا

غير عادية (الرابغي، 2015، ص. 104). ويقصد بها قدرة الفرد على إدراك الأشياء بطريقة مختلفة.

- **الإقدام على مخاطرة مسؤولة:** تعني وجود دافع قوي تصعب السيطرة عليه إلى الانطلاق إلى ما وراء الحدود المستقرة، والاهتمام بالنتائج وامتلاك التدريب الحسن، ويمتلكون حساسية تجاه ما هو ملائم في الحياة ويعرفون أن ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها (الطنطاوي، 2015، ص. 462). كما يعبر عنها بأنها قدرة الفرد على التفكير في النجاح من خلال بذل الجهد وقدرته على التعامل مع المشكلات المعقدة.

- **إيجاد الدعابة:** قدرة الإنسان على تقدير وفهم دعابات الآخرين، والمزح بحرفية عندما يتعامل معهم، وامتلاك مزاج متقلب أو مرن، والتمييز بين السخافة والسخرية والدعابة، وقدرته على الضحك عند المواقف المناسبة ولوحده (القاضي، 2016، ص. 146). ويقصد بها قدرة الفرد على خلق جو من المرح والتفاؤل في المواقف المناسبة.

- **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر:** تعلم (التعلم المستمر) وتعليمه، هو شعار ترفعه التربية الحديثة اليوم، وتنادي به كافة المؤسسات التربوية العالمية، ويقصد بالاستعداد للتعلم المستمر تحفيز العقل لطلب المعرفة والتعلم من الحياة وإحداثها، واكتساب الخبرة والتجربة منها (الجفري، 2012، ص. 71). كما يقصد بها سعي الفرد الدائم لطلب العلم، وسعي إلى التعلم الدائم من اجل تحقيق أفضل الأشياء.

6-4- الدراسات السابقة المتعلقة بعادات العقل:

* دراسة نوفل (**2006**) بالأردن والمعنونة بـ: عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، هدفت الدراسة إلى استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، وقد بينت النتائج أن أكثر عادات العقل شيوعا لدى الطلبة هي على الترتيب: التحكم بالتهور، المثابرة، الكفاح من أجل الدقة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، التفكير التبادلي، والإصغاء بتفهم وتعاطف. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اكتساب عادات العقل تعزى للجنس، ومتغير التحصيل ومتغير المستوى الدراسي (نوفل، 2010، ص ص. 104-105).

* دراسة Wiersema & Licklider ويرسما وليكليدر (2009) بنيويورك، والمعنونة بـ: عادات العقل لدى طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات العقل لدى مجموعة من طلاب الكليات بهدف إخراج متعلم قادر على تحمل مسؤولية التعلم، وتكونت العينة من 8 طلاب يدرسون في احدى الكليات التقنية في نيويورك، وذلك من خلال مقابلات فردية أجريت معهم، ملاحظة أدائهم الصفي من خلال زيارات صفية عشوائية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة

ارتباطية دلالة إحصائيا على مقياس عادات العقل تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير التخصص على بعض عادات العقل، بالإضافة إلى وجود فروق دالة تعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة على عادة "تحري دقة" (عليان،2015، ص.65).

* وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار(2010) بالإسكندرية، والمعنونة بـ: عادات العقل وعلاقتها بالتوافق لدى عينة من المتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين عادات العقل والتوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين هذا من ناحية، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات كل من عادات العقل والتوافق تبعا لمتغيري تصنيف الطالب، وتخصصه، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب الصف الثالث بالتعليم الثانوي العام، وقد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (212) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: توجد علاقة موجبة بين كل من عادات العقل والتوافق لدى الطلاب المتفوقين، توجد علاقة موجبة بين كل من عادات العقل والتوافق لدى الطلاب غير المتفوقين أكاديمياً، ذكور و إناث، والعينة الكلية أكاديمياً، ذكور وإناث، والعينة الكلية، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل لصالح الطلاب المتفوقين في التخصص الأدبي على الطلاب العاديين في التخصص العلمي والأدبي. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب العاديين في التخصص العلمي على الطلاب العاديين في التخصص الأدبي (مختار وسعيد، 2010).

* دراسة weller ويلر (2010) بأمريكا والمعنونة بـ: عادات العقل لدى معلمات الأطفال الصغار في ضوء العرق والعمر. استهدفت الدراسة الكشف عن عادات العقل لدى معلمات الأطفال الصغار في ضوء العرق والعمر، وتكونت عينة الدراسة من 136 معلمة رياض أطفال وتمهيدي من البيض والسود، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبانة (Kieren – Pirie, 2001) لعادات العقل، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود تباين في عادات العقل المستخدمة بين المعلمات، حيث تبين أن المعلمات الأصغر سنا هن الأكثر ممارسة للتحقق من الدقة والمثابرة والتعلم المستمر من غيرهن من المعلمات (الخفاف والتميمي، 2015، ص. 91).

* دراسة عبد الوهاب والوليلي (2011) والمعنونة بـ: العلاقة بين كل من عادات العقل والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ونتج عن الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات الطلاب من الجنسين في مقياس عادات العقل وتحصيلهم، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في مقياسي عادات العقل النتيجة والذكاء الوجداني، ووجود تأثير دالة إحصائيا للذكاء الوجداني على التحصيل، في

حين لم يوجد تأثير لعادات العقل المنتجة على التحصيل (رياني، 2013، ص ص. 49-50).

* دراسة الالا (2015)، بالسعودية والمعنونة بـ: عادات العقل الشائعة لدى طلبة الأولى ثانوي، هدفت الدراسة إلى معرفة عادات العقل الشائعة والمنتشرة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار عادات العقل بين طلبة الصف الأول الثانوي في مراكز رعاية الموهوبين في منطقة القصيم بدرجة مرتفعة، ووفق نتائج كانت في العادة (الاستعداد الدائم للتعلم المستمر) هي الأعلى انتشارا، بينما كانت عادة (التفكير ما وراء المعرفي) الأقل انتشارا، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل الشائعة بين طلبة الصف الأول ثانوي في مراكز رعاية الموهوبين في منطقة القصيم تعزى للجنس(ذكر- أنثى) (صباح، 2016، ص. 62).

* دراسة فضيلة جابر الفضلى (2013)، الكويت والمعنونة بـ: عادات العقل المنبئة بكفاءة الذات الأكاديمية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين عادات العقل وبين كفاءة الذات الأكاديمية، وأشارت النتائج إلى الارتباط الايجابي بين إدراك الطلبة لكفاءتهم الأكاديمية وبين استخدامهم لعادات العقل، وأشارت النتائج إلى عدم اختلاف إدراك كفاءة الذات واستخدام عادات العقل بين الذكور والإناث، عدا عادة التفكير بمرونة الذي يرتفع لدى الذكور مقارنة بالإناث. كما تبين عدم اختلاف إدراك كفاءة الذات واستخدام عادات العقل بين ذوي التخصصين العلمي والأدبي من طلبة كلية التربية من عينة الدراسة، عدا عادة الاستعداد للتعلم المستمر التي ترتفع لدى التخصص العلمي مقارنة بالتخصص الأدبي. وعدم اختلاف إدراك كفاءة الذات واستخدام عادات العقل بين ذوي المستويات التحصيلية من طلبة كلية التربية من عينة الدراسة. (الفضلي، 2013)

* دراسة شذى سلامة العواودة (2016)، الأردن والمعنونة بـ: عادات العقل وعلاقتها باتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، تهدف الدراسة التعرف على عادات العقل الأكثر شيوعا لدى طالب جامعة مؤتة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي. طبقت الدراسة على عينة من 444 طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن شيوع عادة المثابرة كأكثر عادات العقل انتشارا يليها التصور والابتكار. في حين عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف ظهرت كأحد العادات الأقل شيوعاً. كما أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود عالقة ما بين عادات العقل وبين كل من اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي. في حين ظهر تأثير عامل النوع في عادة التحكم بالتهور لصالح الإناث، والتساؤل وطرح المشكلات لصالح الذكور. كما ظهرت فروق في عادات العقل تعز ى للتخصص لصالح التخصصات العلمية (عبد الرحيم، 2018، ص. 488)

* دراسة طارق نور الدين محمد الرحيم (2018)، مصر والمعنونة بـ: عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤيه لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من عادات العقل الستة عشر والدافعية العقلية بأبعادها على كفاءة التعلم إيجابية لدى طالب كلية التربية بسوهاج. طبقت الدراسة على عينة مكونة من 262 طالب وطالبة من طالب الفرقة الثالثة الملتحقين بكلية التربية، منهم 132 طالب وطالبة من التخصصات الأدبية، 132 طالب وطالبة من التخصصات العلمية. وتم تطبيق مقياس عادات العقل من إعداد الباحث. أسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى: توجد علاقة ارتباطية مختلفة الدلالة ما بين عادات العقل بأبعادها، الدافعية العقلية بأبعادها وكفاءة التعلم الايجابية بأبعادها. توجد فروق بين الطالب والطالبات في كل من عادات العقل بأبعادها المختلفة، الدافعية العقلية بأبعادها المختلفة، وكفاءة التعلم الايجابية بأبعادها المختلفة، وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في عادات العقل، الدافعية العقلية، وكفاءة التعلم الإيجابية بأبعادهم المختلفة لصالح طالب التخصصات العلمية في بعض الأبعاد وطالب الشعب الأدبية في أبعاد أخرى (عبد الرحيم، 2018)

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

7-1- الدراسة الاستطلاعية:

7-1-1- منهج الدراسة: تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات، وهو منهج يعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،2000، ص ص. 369-370).

7-1-2- مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (39) تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية بكل التخصصات الأدبية والعلمية، حيث اشتملت على (16) تلميذة و(23) تلميذ موزعين على كل التخصصات.

7-1-3- خصائص العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (01): يوضح خصائص العينة الاستطلاعية وتوزيعها

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
الجنس	ذكور	16	41,02
	إناث	23	58,97

التخصص	علمي	24	61,53
	أدبي	15	38,46

2-7- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

*** استبيان عادات العقل:** صمم هذا المقياس من طرف الباحثتين، ويتكون من (71) بندا موزعة على 13 بعدا وهي: (المثابرة، التحكم في التهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير ما وراء التفكير أو التفكير حول التفكير، الكفاح من اجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التفكير والتوصل بوضوح ودقة، التصور-الابتكار- التجديد، الإقدام على مخاطرة مسؤولة، إيجاد الدعابة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

- **طريقة التصحيح:** إجابة المفحوص على كل بند من بنود الاستبيان، وذلك تبعا لبدائل: دائما، أحيانا، أبدا. لها أوزان متدرجة: 3، 2، 1. بالنسبة للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

أولاً- صدق الأداة:

اعتمدت الباحثتان نوعين من أنواع قياس صدق الأداة وهما:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على ستة محكمين وهم أساتذة في قسم علم النفس وعلوم التربية، وأبدوا رأيهم حول المقياس وأبدوا ملاحظات حول البنود التي يجب قبولها والتي يجب رفضها والتي تحتاج إلى إعادة صياغة. وبعد ذلك تم حساب الصدق من خلال تطبيق معادلة لوشي لصدق المحكمين:

$$\text{ص. م} = \frac{\frac{\text{ن}}{2} - \text{نو}}{\frac{\text{ن}}{2}}$$

وبعد تطبيق المعادلة على كل عبارة من عبارات المقياس تم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها.

ب- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق استخراج 27 % من أفراد العينة في كلا طرفي التوزيع كمجموعتين طرفيتين في ضوء الدرجة الكلية للاستبيان إحداهما تمثل المرتفعين في درجات الاستبيان والأخرى تمثل المنخفضين، وتم حساب الفروق بينهما باستخدام "ت" وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (02): جدول يوضح الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
مرتفعي الدرجات	189,82	8,55	-9 ,40	0.000
منخفضي الدرجات	157,18	7,69		

يبين الجدول رقم (02) أن قيمة ت = -9,40، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وبالتالي فإن الاستبيان يتمتع بصدق تمييزي جيد.

ج- الصدق الذاتي:

وهو أحد أنواع الصدق الإحصائي، تم حسابه عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات باعتباره معاملا للصدق.

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}} = 0,86\sqrt{0,74}$ =وهومعامل مرتفع يدلل على تمتع الاستبيان بالصدق الذاتي.

ثانياً- ثبات الأداة:

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (03): يوضح معاملات الثبات بالتجزئة النصفية

التجزئة النصفية	معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية	معادلة التصحيح لسبيرمان براون**Spearman-Brown**
	0.58	0.73

تم حساب الارتباط بين المجموع الكلي لدرجات العبارات الفردية والمجموع الكلي لدرجة العبارات الزوجية للاستبيان ككل، فكان مقدار 0,58وبتطبيق معادلة التصحيح لسبيرمان براون (Sperman Brown) أصبح معامل الثبات 0,73 مما يدل على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

ب- طريقة ألفا كرونباخ: الذي يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي.

جدول (04): يوضح نتائج ألفا كرونباخ

العينة	ألفاكرونباخ
39	0.74

من خلال الجدول يتضح أن ألفا كرونباخ يساوي 0.74وهي قيمة دالة، مما يؤكد أن الاستبيان ثابت.

8- الدراسة الأساسية:

8-1- مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ وتلميذة من ثانوية محمد الطاهر قدوري مستوى السنة الثالثة ثانوي بكل التخصصات الأدبية والعلمية، حيث اشتملت على (74) تلميذة و(46) تلميذا موزعين على كل التخصصات.

8-2- عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (05): يوضح خصائص العينة الأساسية وتوزيعها

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
الجنس	ذكور	46	38,33
	إناث	74	61,66
التخصص	علمي	76	63,33
	أدبي	44	36,66

8-3- حدود الدراسة:

8-3-1- الحدود البشرية: تتمثل عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بكل التخصصات الأدبية والعلمية.

8-3-2- الحدود المكانية: تم تطبيق المقياس في ثانوية محمد الطاهر قدوري بعين التوتة ولاية باتنة.

8-3-3- الحدود الزمانية: تم تطبيق المقياس في الفترة الممتدة خلال شهر جانفي.

9- الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ألفا لـ: كرونباخ، معامل الارتباط لبيرسون، ومعامل تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "T. Test".

10- عرض النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

10-1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: نص الفرضية هو: توجد فروق في عادات العقل بين التلاميذ تعزى للتخصص الدراسي. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في عادات العقل بين التخصصين العلمي والأدبي.

جدول رقم (06): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في عادات العقل بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	168,76	12,07	1,04	غير دالة
علمي	74	166,01	15,01		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 1,04 وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في عادات العقل بين التلاميذ العلميين والأدبيين، ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في عادات العقل بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

قد يرجع عدم وجود فروق بين التلاميذ في عادات العقل في كل من التخصصات الأدبية والعلمية إلى طبيعة العينة الدراسية والمتمثلة في السنة الثالثة ثانوي حيث قد يستخدم تلاميذ كل من التخصصين عادات العقل من أجل تحقيق مبتغاهم وهو النجاح والظفر بشهادة البكالوريا في نهاية العام والالتحاق بالتخصص المختار من طرفه، على الرغم من أنه من المعروف أن هناك عادات خاصة بالتخصصات العلمية نتيجة طبيعة المواد الأساسية التي تدرس في التخصص والتي تحتاج إلى التفكير بدقة في المعلومات والمطلوب منهم في حل المشكلات وأساليب التعامل معها، كما أن طبيعة التخصص العلمي تفرض عليهم حسن الإصغاء وكما إن التلاميذ العلميين لا يتقبلون النتائج المتوصل بدون الفهم الدقيق، ولكن هذا لا يعني أن التخصص الأدبي لا يحتاج إلى عادات العقل فهم يحتاجون إلى التفكير بمرونة مع النصوص الفلسفية كما أنهم بحاجة إلى الإصغاء والفهم.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية، وكذلك دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في عادات العقل لصالح التخصصات العلمية في بعض الأبعاد ولصالح الشعب الأدبية في أبعاد أخرى، كما أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في عادات العقل حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلا العينتين 168.76/ 166.01 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي142.

10-2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد المثابرة بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد المثابرة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختيار "ت" للفروق في المثابرة بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	11,69	1,42	1,73	غير دالة
علمي	74	11,17	1,83		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (07) بان قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 1,73وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد المثابرة. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد المثابرة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

تعزو الباحثتان النتيجة المتوصل إليها إلى أنها نتيجة تتوافق مع الظروف الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية لكلا التخصصين، وقد تعود إلى أن البيئة التي يدرس فيها التلاميذ بيئة مشجعة على العمل والمثابرة، وذلك لأن التلاميذ سواء الأدبيين منهم أو العلميين لهم هدف مشترك وهو تحقيق النجاح والتفوق، لذا يجب أن يكتسب كل تلميذ عادة المثابرة من أجل النجاح والتميز

عن الآخرين، وقد يعود ذلك إلى المستوى والمتمثل في السنة الثالثة بحيث نجد معظم التلاميذ مثابرين ويجتهدون من أجل الحصول على شهادة التعليم الثانوي وتحقيق طموحاتهم المستقبلية من خلال الالتحاق بالمسار الجامعي. كما نجدهم كلهم مواظبين على الدراسة بحرص واهتمام، وملتزمين بالمهمة التي أمامهم حتى الانتهاء من إنجازها رغم الصعوبات إلا أنهم لا يستلمون بسهولة.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي، وكذا مع دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في بعد المثابرة.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كما أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية تعزى لصالح التخصصات العلمية، كما أكدت نتائج دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في بعد المثابرة حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع من جهة الانخفاض حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 11.69/ 11.17 لتخصص الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي10.

10-3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد التحكم بالتهور بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد التحكم بالتهور بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (08): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في التحكم بالتهور بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	15,26	1,81	1,56	غير دالة
علمي	74	14,71	1,91		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (08) بان قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 1,56 وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد التحكم بالتهور. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد التحكم بالتهور بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

قد يعود عدم وجود الفروق بين التخصصين في بعد التحكم بالتهور إلى أنهم يستخدمون عادة التحكم بالتهور بنفس الوتيرة، وهذا راجع إلى أن التلاميذ عند وجودهم أمام مشكلة أو ظاهرة ما فإنهم يتأملون تلك الظاهرة سواء كانت أدبية كالمقالات الفلسفية وطريقة تحليلها أو علمية كالتعامل مع الرموز والمعادلات فهم يتمعنون بتأن في المشكلة ويفكرون فيها بدقة قبل البحث عن الحل، وأنهم رغم طبيعة التخصص فهم يقرأون المطلوب منهم بتأن ويحاولون فهمه أولا، وهذا من أجل التميز والحصول على الإجابة الصحيحة دون اندفاعية وتسرع.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي، وكذا مع دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في بعد التحكم في التهور. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كما أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية تعزى لصالح التخصصات العلمية، كما أكدت نتائج دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في بعد التحكم بالتهور حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 15.26/ 14.71 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي12.

10-4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار"ت" للفروق في الإصغاء بتفهم وتعاطف بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	13,80	2,72	-2,01	دالة عند 0,01
علمي	74	14,78	2,34		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (09) بان قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 2,01 وهي دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف لصالح العلميين. ومنه تم قبول هذه الفرضية.

قد يرجع وجود الفروق بين التخصصات في عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف لصالح تلاميذ التخصص العلمي أي أنهم أكثر استخداماً للإصغاء والفهم للحقائق العلمية بشكل دقيق والتفكير بعمق في المشكلة، لأنهم لا يحبذون إصدار القرارات دون فهم ما يدور حولهم من ظواهر علمية، كما أن طبيعة التخصص تفرض عليهم التعامل في مجموعات والإصغاء وفهم الآخرين من خلال إحساسهم بالمشكلة ومدى أهميتها، والتمكن من تقييم وجهة نظر الآخر بطريقة جيدة وواضحة، وقد يعود إلى أسلوب التعليم الذي يحث عليه الأساتذة وهو العمل في مجموعات والتعامل مع الآخرين والحث على التعاون فيما بينهم بتعاطف.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف لصالح التخصصات العلمية، وكذا دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، كما أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في الإصغاء بتفهم وتعاطف.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في بعد الإصغاء بتفهم وتعاطف حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية

الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 13.80/ 14.78 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي12.

10-5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد التفكير بمرونة بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد التفكير بمرونة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في التفكير بمرونة بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	14,26	1,58	0,42	غير دالة
علمي	74	14,12	1,93		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 1,58 وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد التفكير بمرونة. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد التفكير بمرونة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

قد يرجع عدم وجود الفروق بين التخصصين في بعد التفكير بمرونة إلى طبيعة كل منهما حيث يحث المنهج الأدبي والعلمي على ألا يكون تفكير التلاميذ متجمدا بحيث أن لديهم القدرة على التعامل مع البيانات المتجددة بطريقة علمية واستغلالها استغلالا مناسبا، كما أن كلا منهما يمكنه أن ينجز عدة أعمال في آن واحد بطريقة جيدة، ولديه قدرة على حل المشكلة بعدة طرق سواء كانت مقالات فلسفية أو أدبية بالنسبة للأدبيين أو المشكلات الرياضية والمعادلات بالنسبة للعمليين. كما أنهم يحاولون إيجاد الحل الصحيح وفق معارفهم واحتياجاتهم المعرفية، وهذا يعود إلى أن كلا منهما يحاول التميز والابداع في مجاله الخاص وتحقيق التفوق والنجاح في أخر المطاف.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي. وكذلك واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في عادة التفكير بمرونة جاءت لصالح العلميين، كما اختلفت مع دراسة شذى سلامة

العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية، كما أكدت نتائج دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية.

وجاءت هذه النتائج عكس ما هو منتشر في الأوساط التربوية من أن التلاميذ العلميين هم أكثر امتلاكا للتفكير المرن من التلاميذ الأدبيين، وهذا ما أكدته دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018)، ولقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق في بعد التحكم في المثابرة حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 14.26/ 14.12 للتخصص الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي12.

10-6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد التفكير وما وراء التفكير بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد التفكير وما وراء التفكير بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (11): يوضح نتائج اختيار "ت" للفروق في التفكير وما وراء التفكير بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	13,43	2,06	1,12	غير دالة
علمي	74	13,00	2,04		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (11) بان قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 1,12وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد التفكير وما وراء التفكير. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد التفكير وما وراء التفكير بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

قد يرجع عدم وجود الفروق بين التخصصين العلمي والأدبي في عادة التفكير وما وراء التفكير إلى أنها مقبلان على امتحان رسمي وأساسي في نهاية العم لذلك فإن كلا منهما واع بكل أفكاره وما يدور من حوله من المعلومات والمعارف التي يتلقونها من طرف الأساتذة، كما أنهم

يقومون بالتخطيط لعملية المراجعة وطرق المذاكرة، كما أن لديهم القدرة على تقييم أدائهم وهذا راجع إلى السنة الدراسية التي يدرسونها.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في عادات العقل، وكما أكدت نتائج دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في التفكير وما وراء التفكير. وكذلك واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، كما أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود في بعد فروق التفكير وما وراء التفكير حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع من جهة الانخفاض حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 13.43/ 13.00 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي12.

10-7- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد الكفاح من اجل الدقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد الكفاح من اجل الدقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في الكفاح من اجل الدقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	10.45	1,64	3,14	دالة عند 0,01
علمي	74	9.48	1,62		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (12) بان قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 3.14وهي دالة إحصائياً وهذا يدل على انه توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد الكفاح من أجل الدقة لصالح الأدبيين. ومنه تم قبول الفرضية.

قد يرجع وجود الفروق بين التخصصين في عادة الكفاح من أجل الدقة لصالح الأدبيين إلى طبيعة التخصص وخاصة بالنسبة إلى تحليل ومناقشة المقالات الفلسفية يجب مناقشة أقوال العلماء بشكل جيد بحيث يجب معرفة طريقة تحليل المقال ومن ثم أهم الكلمات المفتاحية والأدلة التي تدعم مناقشة المقال كما أن هذا يحث على الالتزام بالقواعد، لذا نجد أن الأدبيين أكثر دقة في انجاز أعمالهم نتيجة أن طبيعة المواد الأساسية تعتمد على الحفظ وبالتالي القدرة على التذكر واسترجاع تلك المعلومات السابقة وتوظيفها في الوقت الحالي كمادة الاجتماعيات وعلوم الشريعة.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في عادة الكفاح من أجل الدقة لصالح الادبيين. وكذلك واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في الكفاح من أجل الدقة، وكذا دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، ودراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الانخفاض من جهة الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين10,45/ 9,48 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي10.

10-8- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد التساؤلات وطرح المشكلات بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد التساؤلات وطرح المشكلات بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في التساؤلات وطرح المشكلات بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	11,93	4,96	1,00	غير دالة

علمي	74	11,14	2,29		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (13) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 1,00 وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد التساؤلات وطرح المشكلات. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد التساؤلات وطرح المشكلات بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

قد يعود عدم وجود فروق بين التخصصين في بعد التساؤلات وطرح المشكلات إلى أن كل منهما يحبذون المناقشات حول المواضيع سواء كانت مواضيع أدبية أو علمية، وطبيعة كلا التخصصين تحث التلاميذ على طرح الأسئلة لتحديد الإجابة الصحيحة بدقة، وهذا كله من اجل تحقيق النجاح والتحصيل على إجابات مقننة يستفيد منها لاحقا. كما أنهم يسعون كل منهما رغم الاختلاف بين التخصصين إلى الفهم الأعمق للتناقضات المتواجدة بين المواقف المتعددة ورصد المعارف حول المشكلات الدراسية وتنظيمها لأن طبيعة السنة التي يدسونها تحثهم على التنظيم وتحديد الإجابات الدقيقة والواضحة.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في التساؤلات وطرح المشكلات، ودراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد عدم وجود فروق بين العلميين والأدبيين في عادة التساؤل وطرح المشكلات. وكذلك واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية، وكذا ودراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع من جهة الانخفاض حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 11.93/ 11.14 لتخصص الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي12.

10-9- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة: نص الفرضية هو: توجد فروق في تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه

الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (14): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	12,63	1,38	1,33	دالة عند 0,01
علمي	74	12,21	1,80		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 1,33وهي دالة إحصائياً وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد تطبيق المعارف على الأوضاع الماضية لصالح الأدبيين. ومنه تم قبول الفرضية.

قد يرجع وجود الفروق بين التخصصين لصالح الأدبيين في بعد تطبيق المعارف على الأوضاع الماضية أي هم أكثر حاجة إلى الخبرات السابقة نتيجة طبيعة التخصص، الذي يعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها من خلال توظيفها في حل التمارين، كما أن لديهم قدرة على توظيف الخبرات السابقة لإيجاد حلول المشكلات الحالية، كما أنهم بحاجة إلى الاستفادة مما تعلموه في السابق في المواقف الحالية وهذا من أجل دعم مواقفهم الحالية بحجج وبراهين.

لقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في تطبيق المعارف في الأوضاع الماضية، كما اختلفت مع دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار(2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، و دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في تطبيق المعارف في الأوضاع الماضية لصالح التخصصات العلمية، كما أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الانخفاض من جهة الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 12.

10-10- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العاشرة: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد التصور والابتكار والتجديد بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد التصور والابتكار والتجديد بين التلاميذ العلميين والأدبيين 11.63/ 12.21 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي10.

جدول رقم (15): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في التصور والابتكار والتجديد بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	11,32	1,73	-0,62	غير دالة
علمي	74	11,55	2,24		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ0,62- وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد التصور والابتكار والتجديد. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد التصور والابتكار أو لتجديد بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

يرجع عدم وجود فروق بين العلميين والأدبيين في بعد التصور والابتكار والتجديد إلى أن كلا منهما يريد التميز عن الآخر بإيجاد طرق عديدة لحل مشكلة ما تختلف عن الآخرين كما أنه قد يعود إلى البيئة من أساتذة وآباء يعملون على تشجيع أبنائهم على البحث في إيجاد أكثر من طريقة لحل التمرين وهذا يعني أن التعليم لا يحثهم على الحفظ والتلقين فقط بل يعمل على الرقي بهم إلى أعلى مراتب الإبداع والابتكار وتجديد المعلومات، وهذا يعني أن كلا من التخصصين لديهما حب التجريب والبحث عن كل ما هو جديد وغير مألوف لدى الجميع.

لم يصبح الابتكار مرتبطا فقط بالمجالات العلمية وهذا ما أفضت إليه نظرية الذكاءات المتعددة التي رفضت التوجه الأحادي للذكاء الذي ارتبط لفترة طويلة بالمجال العلمي، وكما أنه أصبح مرتبطا بالقدرة والتمكن من الإبداع وإظهار المواهب في كل المجالات ومنها المجالان الأدبي والفلسفي.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في بعد التصور والابتكار

والتجديد، وكذا نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في بعد التصور والابتكار والتجديد. وكذلك اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، ودراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع من جهة الانخفاض حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 11.32/ 11.55 لتخصص الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي10.

10-11- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية إحدى عشر: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن اجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (16): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في التفكيروالتوصيل بوضوح ودقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	16,28	3,18	0,16	غير دالة
علمي	74	16,17	3,71		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 0,16 وهي غير دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

قد يعود عدم وجود الفروق بين التخصصين إلى أن كلا منهما لديه القدرة على التعبير عن أفكاره بكل طلاقة، كما أن لديهما رصيداً لغوياً متنوعاً وثرياً وقد يعود هذا إلى البيئة الثقافية الثرية

بالرصيد اللغوي، كما أنهم يتمتعون بالقدرة على التعبير عن أفكارهم بطريقة دقيقة وان هذه الأفكار سليمة، ورغم اختلاف التخصصين الأدبي والعلمي إلا أن تلاميذ كل منهما حسب نتائج الدراسة لديهم أسلوب إقناع الآخرين بأفكارهم حول مشكلة ما وحتى طريقة وصولهم إلى نتائج ما وهذا يؤدي إلى تفاعلهم مع الآخرين بطريقة مميزة. وقد يعود كل هذا إلى السنة الدراسية وهم مقبلون على امتحان مصيري فنجدهم بالتالي يعملون على استخدام المصطلحات استخداماً جيداً لإقناع الآخرين وخاصة في الامتحانات.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة. وكذلك واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في بعد عادة التفكير بدقة ووضوح لصالح الأدبيين، كذا دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 16.28/ 16.17 للتخصص الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي14.

10-12- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد الإقدام على مخاطر مسؤولة بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد الإقدام على مخاطر مسؤولة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (17): يوضح نتائج اختيار "ت" للفروق في الإقدام على مخاطرة مسؤولة بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	11,86	1,57	2,45	دالة عند

علمي	74	11,10	1,77		0,01

يلاحظ من خلال الجدول رقم (17) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 2,45 وهي دالة إحصائياً وهذا يدل على انه توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد الإقدام على مخاطرة مسؤولة لصالح الأدبيين. ومنه تم قبول الفرضية.

قد يرجع وجود الفروق بين التخصصين لصالح الأدبيين إلى أنهم يفضلون المشكلات الصعبة لكن بعد دراسة كل خطوة بتأن وقد يرجع هذا إلى طبيعة التخصص الأدبي الذي يحث على روح المخاطرة ولكن المسؤولة والمدروسة بطريقة جيدة، كما أنهم يتميزون عن العلميين بكونهم يفضلون إنجاز المشكلات المركبة والصعبة أي أنهم يعتمدون على أنفسهم في حل المشكلات مهما كانت صعبة، كما أن الذين يمتلكون هذه العادة لديهم القدرة على التمييز بين المخاطرة وهل يمكن تجاوزها أم لا.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في بعد الإقدام على مخاطرة، وكذا مع دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، و دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في بعد الإقدام على مخاطرة، كما اختلفت مع نتائج دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع من جهة الانخفاض حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 11.86/ 11.10 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي10.

10-13- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشر: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد إيجاد دعابة بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعدا إيجاد دعابة بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (18): يوضح نتائج اختبار"ت" للفروق في إيجاد الدعابة بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	12,04	2,47	-2,02	دالة عند 0,01
علمي	74	12,90	1,86		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (18) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 2,02 وهي دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد إيجاد الدعابة. ومنه تم قبول الفرضية.

قد يرجع وجود فروق بين التخصصين في عادة إيجاد الدعابة لصالح العلميين إلى طبيعة المنهج المكثف الذي يؤدي إلى الملل والضجر وهذا راجع إلى طبيعة المواد أي أنهم يتعاملون مع أرقام معادلات ... الخ، خاصة وان عينة الدراسة تمثلت في السنة الثالثة ثانوي وباعتبارهم مقبلين على امتحان رسمي، ونتيجة الضغوط التي يتعرضون لها فنجدهم يبحثون عن مجال لتفريغ الانفعال والترويح عن أنفسهم من خلال النكت وإشاعة جو من المرح والسعادة، وحبهم لقراءة القصص المضحكة. لإضفاء الجو التفاعلي على الفصل الدراسي الذي عادة ما يتميز بالجدية.

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار (2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، كما أكدت دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية.

وكذلك واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فضيلة الفصلي (2013) في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في بعد إيجاد الدعابة، كما اختلفت مع دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في إيجاد روح الدعابة لصالح الأدبيين.

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 12.04/ 12.90 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي10.

14-10- عرض وتفسيرومناقشة نتائج الفرضية الرابعة عشر: نص الفرضية هو: توجد فروق في بعد الاستعداد الدائم للتعلم المستمر بين التلاميذ العلميين والأدبيين. ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات أفراد العينة في بعد الاستعداد الدائم للتعلم المستمر بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

جدول رقم (19): يوضح نتائج اختيار"ت" للفروق في الاستعداد الدائم للتعلم المستمر بين التلاميذ العلميين والأدبيين

المتغير (التخصص)	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أدبي	46	13,76	2,50	0,29	غير دالة
علمي	74	13,62	2,59		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (19) بأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 0,29 وهي غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العلميين والأدبيين في بعد الاستعداد الدائم لتعلم المستمر. ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في بعد الاستعداد الدائم للتعلم المستمر بين التلاميذ العلميين والأدبيين.

يرجع عدم وجود الفروق بين التخصصين في عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر إلى أن كلاً منهما يستخدم هذه العادة وهذا يعني إدراك كل منهما أهمية العلم في حياة الفرد، كما أنهم من الذين يحبون المطالعة والمشاركة في المجالس الثقافية والمسابقات كما أن لديهم طموحاً في تحقيق نتيجة السنة الدراسية وكذا في الالتحاق بالتخصص المناسب لهم وفق اختيارهم بالتالي لا يعتمدون فقط على ما يعطي لهم في الحصة الدراسية، كما أنهم يتمتعون بصفة حب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد يزيد من معارفهم.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فضيلة الفصلي (2013) في وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في بعد استعداد للتعلم المستمر التي ترتفع لدى التخصص العلمي مقارنة بالتخصص الأدبي، واختلفت مع نتائج دراسة وحيد مصطفى كامل مختار، وعبد السلام عيسى مختار(2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين العاديين في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، وكذلك دراسة طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (2018) الذي أكد على عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في لصالح التخصصات العلمية في

بعد استعداد للتعلم المستمر، و دراسة شذى سلامة العواودة (2016) على وجود فروق في عادات العقل بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات العلمية .

لقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق حيث أظهرت نتائج البيانات الكمية عدم وجود فروق وتقارب المتوسطات الحسابية لكلا التخصصين من زاوية الارتفاع من جهة الانخفاض حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلتا العينتين 13.76/ 13.62 للتخصصين الأدبي والعلمي على الترتيب وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي12.

- خاتمة:

رصدت الدراسة مجموعة من النتائج تركز على عدم وجود فروق في عادات العقل بين تلاميذ الثانوي حسب متغير التخصص الدراسي، وبينت إن السلوكات الذكية حاضرة بنفس المستوى لدى تلاميذ كلا التخصصين رغم وجود فكرة لدى التربويين أن التلاميذ العلميين أكثر ذكاء من الأدبيين لكن الدراسة بينت أن التلاميذ أحرزوا نفس المستوى في عادات العقل التي تعتبر مهارات أساسية للتحصيل الأكاديمي، وأن عادات العقل شائعة لدى التلاميذ الأدبيين والعلميين حيث أن عادات العقل الأكثر انتشاراً لدى التلاميذ الذين يدرسون التخصص الأدبي هي: الكفاح من أجل الدقة، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، الإقدام على مخاطرة مسؤولة، أما بخصوص التخصص العلمي فإنه يعتمد على استخدام عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف، وعادة إيجاد الدعابة، أما العادات العقلية الباقية المتمثلة في: (المثابرة، التحكم في التهور، التفكير بمرونة، التفكير فيما وراء التفكير أو التفكير حول التفكير، التساؤل وطرح المشكلات، التصور- الابتكار- التجديد، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر) فقد تساوى التلاميذ من كلا التخصصين فيها واثبتت الدراسة عدم وجود الفروق بينهما فالتلاميذ كلهم يستخدمونها بدرجة متوسطة، أما العادة الوحيدة التي يستخدمها كل من التخصص الأدبي والعلمي بدرجة مرتفعة فهي التفكير والتوصيل بوضوح ودقة.

كما أن عادات العقل يمكن اكتسابها عند الالتحاق بأي تخصص ويعود ارتفاعها لدى تلاميذ كلا التخصصين لاعتماد الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. ببروز وارتفاع مستوى الدافعية نحو التحصيل والرغبة في النجاح والانتقال إلى مرحلة التعليم الجامعي. الأمر الذي يؤثر ويغير فكرة عدم ارتباط عادات العقل بالتخصص الأكاديمي، وإنما يرتبط بكفاءة ودافعية المتعلم نحو التحصيل من جهة، وكفاءة المحتوى التعليمي الذي يتلقاه التلميذ مهما كان تخصصه.

- التوصيات:

- التأكيد على أهمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية لما لها من دور فعال وكبير في التغلب على المشكلات لديهم.
- ضرورة دمج عادات العقل ضمن المقررات الدراسية.
- تدريب المعلمين على أساليب تنمية عادات العقل لدى التلاميذ.
- إعداد ندوات، ودورات تدريبية، وبرامج تتناول موضوعات لها علاقة بعادات العقل.
- إجراء برامج إرشادية لتنمية عادات العقل في كل الأطوار التعليمية وذلك لأنها تمثل معززا ايجابيا لتحقيق الجودة في التعليم.

- قائمة المراجع:

- الباز مروة محمد محمد. (2014). أثر استخدام التدريس المتمايز في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية متبايني التحصيل في مادة العلوم، جامعة بور سعيد، مصر.

- الجبوري عباس رمضان، والكردي منى علي عواد. (2016). الكفاح من أجل الدقة لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد 168، العراق. ص ص 1 -23.

- الجفري سماح بنت حسين صالح. (2012). أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- الحويطي غادة حمود. (2018). عادات العقل وكيفية تنميتها، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

- الخفاف إيمان عباس علي، والتميمي نور فيصل. (2015)، عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

- الرابغي خالد بن محمد بن محمود. (2015). عادات العقل ودافعية الانجاز، ط1، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- السويلميين منذر بشارة. (2016). أثر إستراتيجية مبنية على تفعيل عادات العقل في تعديل المفاهيم البديلة في العلوم وتنمية مهارات العلم الأساسية لدى طلبة المرحلة الأساسية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 43، الملحق 1.ص ص 483 – 496.

- القضاة محمد فرحان. (2014). عادات العقل وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد الخامس، العدد8. ص ص 33 – 59.

- بريخ الهام فايق سليمان. (2015). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الايجابي لدى طلبة جامعة الأزهر-غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

- جاسم هاشم حمزة. (2017). فاعلية التدريس بأنموذج التعلم الالتقائي في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، العراق.

- رياني علي بن حمد ناصر علامي. (2013). أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.

- صباح ياسمين محمود محمد. (2016). أثر توظيف نموذج (تنبأ- لاحظ- فسر) في تنمية بعض عادات العقل المنتج بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجيستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

- طارق نور الدين محمد عبد الرحيم. (2018). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤيه لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، المجلة التربوية مصر، المجلد 52. ص ص 447 -559.

- عليان محمد محمد. (2015). عادات العقل بمظاهر السلوك الايجابي لدى طلبة جامعة الأزهر غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر. غزة.

- عمران محمد كامل محمد. (2014). عادات العقل وعلاقتها بإستراتيجية حل المشكلات-دراسة مقارنة- بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

- فتح الله مندور عبد السلام. (2007). فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانوفي تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض العادات العقلية، مجلة العلمية، ص ص. 1- 41.

- فضيلة جابر الفضلى. (2013). عادات العقل المنبئة بكفاءات الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، العدد 15. ص ص. 1-26.

- قطامي يوسف، وعمور أميمة محمد. (2005). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- مختار وحيد مصطفى كامل، وسعيد عبد السلام عيسى. (2010). عادات العقل وعلاقتها بالتوافق لدى عينة من المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، جامعة الجبل المغربي. ص ص. 1- 21.

- ملحم سامي محمد. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 2، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- نوفل محمد بكر. (2010). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط2، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- الخفاف ايمان عباس علي. (2015). عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العراق. ص ص 301 - 328.

- طراد حيدر عبد الرضا. (2012). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد 5، العدد 1. ص ص 225 - 263.